

## تاج العروس من جواهر القاموس

إذا باهليّ عندَه حَنُطَلَيْيَّةٌ ... لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فذاك المَذَرَّعُ قال  
الجَوْهَرِيّ : كَأَنَّهُ سُمِّيَ مَذَرَّعًا بِالرَّقْمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ البَغْلِ  
لَأَنَّهُمَا أَتَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الحِمَارِ . وفي اللسان : إِنَّمَا سُمِّيَ مَذَرَّعًا  
تَشْبِيهاً بالبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعِيهِ رَقْمَتَيْنِ كَرَقْمَتِي ذِرَاعِ الحِمَارِ نَزَعَ بهما  
إِلَى الحِمَارِ فِي الشَّيْءِ وَأُمُّ البَغْلِ أَكْرَمُ مِنْ أَبِيهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
شَرْحاً لِلْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ . المَذَرَّعُ كَمُحَدَّثٍ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
خَفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَّ بِقَتْلِهِ فَأُقِيدَ  
بِهِ فَقِيلَ لَهُ : المَذَرَّعُ . يُقَالُ : ذَرَّعَ فُلَانٌ بَكَذَا إِذَا أَقْرَّ بِهِ . المَذَرَّعُ  
: المَطَرُ الَّذِي يَرْسُخُ فِي الْأَرْضِ قَدْرَ ذِرَاعٍ . نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . المَذَرَّعَةُ  
كُمُعْظَمَةٍ : الصَّبْعُ فِي ذِرَاعِهَا خُطُوطٌ صَفْعٌ غَالِبَةٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ  
:

وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّيْتُهُ ... مَذَرَّعَةً أُمَيِّمَ لَهَا فَلَائِلُ وَقِيلَ : إِنَّمَا  
سُمِّيَتْ مَذَرَّعَةً بِسَوَادٍ فِي أَذْرُعِهَا . ذَرَّعَ فُلَانٌ بَكَذَا تَذَرِيعًا : أَقْرَّ  
بِهِ وَبِهِ لُقِّبَ المَذَرَّعُ الْخَفَاجِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . مِنَ الْمَجَازِ : سَأَلْتُهُ عَنْ  
أَمْرِهِ فَذَرَّعَ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ أَيْ خَبَّرَنِي بِهِ . ذَرَّعَ فُلَانٌ لِبَعِيرِهِ :  
إِذَا قَيَّدَهُ بِفَضْلٍ خِطَامِهِ فِي ذِرَاعَيْهِ جَمِيعًا . وَقَدْ ذَرَّعَ البَعِيرُ وَذَرَّعَ لَهُ :  
قَيَّدَ فِي ذِرَاعِيهِ . فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ فِي السَّبَاحَةِ تَذَرِيعًا  
إِذَا اتَّسَعَ وَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ . ذَرَّعَ بِيَدَيْهِ فِي السَّقْفِ هَكَذَا بِالْقَافِ فِي سَائِرِ  
النُّسخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَالْمُحِيطِ وَالصَّوَابِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَذَلِكَ إِذَا  
اسْتَعَانَ بِيَدَيْهِ عَلَى السَّقْفِ وَحَرَّكَهُمَا فِيهِ . الْبَشِيرُ إِذَا أَوْمَأَ بِيَدِهِ يُقَالُ  
: قَدْ ذَرَّعَ الْبَشِيرُ وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ ذِرَاعَيْهِ  
قَالَ :

تَوَمَّلْ أُنْفَالَ الخَمِيسِ وَقَدِّ رَأَتْ ... سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرَّعْ  
بَشِيرُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ : إِذَا رَفَعَ ذِرَاعَيْهِ مُبَشِّرًا  
أَوْ مُنْذِرًا . ذَرَّعَ فِي الْمَشْيِ : حَرَّكَ ذِرَاعَيْهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا . وَفَرَّقَ  
الصَّاغَانِيُّ بَيْنَ هَذَا الْقَوْلِ وَالَّذِي تَقَدَّمَ وَهُمَا وَاحِدٌ وَالْمُصَنِّفُ تَبِعَ  
الصَّاغَانِيَّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ فليُحْذَرْ مِنْ ذَلِكَ . وَالْأَنْذَرَاغُ : الْأَنْدِفاعُ كَالْأَنْدَرَاغِ

والاندِراءِ . الانذِراءُ في السَّيَرِ : الانبساطُ فيه . والمُذارَعَةُ : المُخالطةُ  
يُقالُ : ذارَعْتُهُ مُذارَعَةً إذا خالطْتَهُ . المُذارَعَةُ : البيعُ بالذِّرْعِ .  
يقالُ : بَعِثْهُ الثَّوْبَ مُذارَعَةً أي بالذِّرْعِ لا بالعدد والجُزافِ .  
التَّذَرُّعُ : كثرةُ الكلامِ والإفراطُ فيه نقله الجَوْهَرِيُّ . وهذا قد تقدّم له  
عندَ قوله : أَذْرَعَ في الكلامِ : أَفْرَطَ فإعادتهُ ثانياً تَكَرَّراً . قال ابن عبّادٍ :  
التَّذَرُّعُ : تَشَفُّقُ الشَّيْءِ شُفْقَةً شُفْقَةً على قدْرِ الذِّرْعِ طُولاً . قال غيرهُ  
: التَّذَرُّعُ : تقديرُ الشَّيْءِ بذِراعِ اليَدِ . قال قيس بن الخطيم الأَنصاريُّ :  
تَرى قِصْدَ المُرَّانِ تُلَاقِي كَأَنَّها ... تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأَيدي  
الشَّوَاطِبِ